

Renal tubular function in pediatric

Hamed Ezzat Hamed Metwally

ينتج مرض أنيميا البحر المتوسط عن خلل وراثي في تصنيع الهيموجلوبين و تختلف الصورة الإكلينيكية من حالة لأخرى حيث تتراوح من عدم ظهور أي أعراض إكلينيكية إلى حالات حرجة و أحياناً مميتة. كما يعتبر نقل الدم المتكرر ضروري لحياة هؤلاء الأطفال ولكن مع مرور الوقت يتسبب ذلك في تراكم الحديد في أنسجة الجسم المختلفة. يعتبر تراكم الحديد في أنسجة الجسم المختلفة السبب في معظم المضاعفات و الوفيات المتعلقة بمرض أنيميا البحر المتوسط حيث يترسب الحديد الزائد في أعضاء الجسم الرئيسية مسبباً فشل هذه الأعضاء و أهمها الكبد و القلب و البنكرياس و الغدة الدرقية و الغدة النخامية وغيرها من الغدد الصماء. تأثر الكلى في مرضى أنيميا البحر المتوسط غير واضح, في هذا البحث نحاول دراسة تأثير وظائف الكلى في هؤلاء المرضى. هذه الدراسة تتضمن 100 طفل مصاب بأنيميا المتوسط بالمقارنة مع 30 طفل من الاصحاء. الطريقة: كل المرضى سوف يعرضون للآت:- التاريخ المرضى كاملاً ثم تسطر احصائياً مثل العمر, الجنس , تاريخ نقل الدم (اول مرة تم نقل الدم,عدد مرات نقل الدم فى السنة قبل وبعد استئصال الطحال),مدة المرض, العمر الذى بدأ العلاج باستخدام الديسفرال لازالة الحديد.الفحص الاكلينيكي ويشمل الوزن بالكيلو جرام, الطول بالسنتيمتر .الفحوص المختبرية وتشمل وظائف الكلى و صوديوم و بوتاسيم بالدم والفيريتين(مخزون الحديد)تجميع بول 24 ساعة لقياس كلا من (صوديوم,بوتاسيم,الكالسيوم,حمض اليوريك,البروتين و بيتا2ميكروجلوبولين).و من خلال هذه الدراسة نجد :• زيادة نسبة مخزون الحديد فى مرضى انيميا البحر المتوسط مقارنة بالاطفال الاصحاء. • زيادة افراز الكالسيوم فى البول مقارنة بالاطفال الاصحاء. • زيادة افراز حمض اليوريك فى البول مقارنة بالاطفال الاصحاء. • زيادة افراز بيتا 2ميكروجلوبولين فى البول مقارنة بالاطفال الاصحاء. • زيادة افراز البروتين فى البول مقارنة بالاطفال الاصحاء.وقد وجدنا ايضا من خلال هذه الدراسة :علاقة طردية ذات دلالة احصائية بين ارتفاع مخزون الحديد و(بداية نقل الدم,عدد مرات نقل الدم قبل وبعد استئصال الطحال,مدة الاصابة بالمرض).علاقة طردية ذات دلالة احصائية بين بيتا2ميكروجلوبولين ونسبة الصوديوم والبوتاسيوم فى الدم.لا توجد علاقة احصائية بين بيتا2ميكروجلوبولين و(الصوديوم ,البوتاسيوم وحمض اليوريك,الكالسيوم البروتين فى البول).وفى النهاية هذه الدراسة تبين أن تأثر وظائف الكلى ليس نشئ نادر ولكن السبب ليس واضح ويجب ان يتم وضع تقييم وظائف الكلى فى الفحوصات الطبية الدورية لمرضى انيميا البحر المتوسط.